رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)392(" تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته " ح 735 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه قال باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته - 00:00:00

الكلام في الصلاة كان مباحا في اول الامر كان في اول الامر الى ان نزل قوله تعالى فقوموا لله قانتين امروا بالسكوت قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر ابن ابي شيبة - 00:00:21

وتقاربا في لفظ الحديث قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة انا طائر بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي - 00:00:49

قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثقل امي يعني فقدتني امي ماذا عملت - 00:01:12

ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم. يعني يسكتونهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت يعني هو كانه يسكت اسكت يعني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن من تعليما منه والله فوالله ما كهرني ده القهر يعني ما احزنني ولا ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة - 00:01:56

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية - 00:02:22

اي قبل ان اسلم وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون بالكهان يأتون الكهان يعني يذهبون الى الكهان يظنون انهم يعلمون الغيب قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون - 00:02:42

قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم قال انه النووي قال العلماء معناه ان الطيرة شيء تجدونه في نفوسكم ضرورة ولا عتب عليكم في ذلك لكن لا تمتنعوا بسببه من التصرف في اموركم - 00:03:07

يعني اذا حدثتكم نفوسكم بشيء اعفوا عن هذا الحديث لكن لا تتبعوه لا تتبعوا الطير ترى ان يأتي رجل بطائر طيرا طار شمالا ذهب وان طار يمينا لم يذهب قال ومنا رجال يخطون - 00:03:26

قال كان النبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك كان النبي من الانبياء خط الخطوط هو اظن ان بلادنا انت لم ترى هذا يا عبدالرحمن الحمد لله كان في امرأة تأتي - 00:03:48

كاهنة وتأتي ببعد الرمل وتنادي في الشوارع اضرب الرمل واشوف البخت اضرب الرملة واشوف البخت ومع بعض الرمل وبيضة وتمشي في الطريق امرأة طويلة اه ما تعرف جاي منين وتحمل على رأسها - 00:04:09

القف او الزنبيل الذي فيه الرمل وتأتي تلعب في الرملة. خط يمين خط شمال يقول لك انت انت ستتزوج هذه السنة اه ببنت شكلها كده وتخرف على الناس وتدجل عليهم بلغة الكهان - 00:04:29

انت تتكلم بلغة الكهان لغة قريبة من لغة يعني لغة الجن الذين يقول تخرف لك انت ستنجح ستحصل على اي تخاريف والناس

يصدقونها وانت مش تحرك البيت فهذا اسمه علم الرمل - 00:04:46
قل اضرب الرمل واشوف البخت اضرب الرمل واشوف البخت تقول القوم يقولوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه اللفظة مشكلة في الحديث كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فداك - 00:05:10
نحن نطلب تحذيرها ايضا من الناحية الحديثية اولا سم نرتب عليها التفسير ان ثبتت قال بعض العلماء كان نبيا من الانباء يخط شيء فمن وافق خطه فذاك اي كان ملهما من الله - 00:05:28
بهذا الباب لا يخفى عليكم ان بعض الانبياء علمهم الله بعضا امور الغيب الا من ارتضى بالرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وفي هذا الباب قول يوسف الصديق عليه السلام - 00:05:46
وانبئكم بما تأكلون ما تدخرون في بيوتكم قول عيسى عليه السلام عفوا عفوا يوسف قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويلي قبل ان ياتيكما ذلكم مما علمني ربي وعيسى عليه السلام نقول انبئكم بما تأكلون - 00:06:07
وما تدخرونه في بيوتكم فمن العلماء من قال كان به من الانبياء يخط اي يخط في الرمل خطوطا ولكنها ولكنه كان مؤيدا من الله قال فمن وافق خطه فذاك وانتم لن تستطيعوا ان توفقوا خطه لانه - 00:06:33
يحدث او يفعل بوحي فانتم لا تستطيعون ذلك فمن ثم لا تفعله ويؤيده ان النبي واصحابه لم يفعلوا ذلك الخط وايضا اطالب بمراجعتها من الناحية الحديثية ثبتت في كل الطرق ام لا - 00:06:51
قال وكانت هي جارية ترعى غنما ترى غنما لي قبل احد والجوانية قبل احد والجوانية. جوانية مكان بقرب واحد كانت عندي امامنا اللي ما طلع غنما لي بما الاحد والجوانية - 00:07:14
فاطلعت ذات يوم فاذا ذيب قل الزيب والذئب زيد بالياء والزئب بالهمزة والعرب لا يحبون الهمزة كثيرا في اللغة شيء كلمة شيء هذا الشعب في اليمن شيء تحذفون الهمزة. رائد رايد - 00:07:33
قائد قايد يستثقلون الهمزة قال فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون لكنني صككتها صكة ضربتها بكف يدي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:53
فعظم ذلك فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيت بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله؟ قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:08:17
ثقة في انها مؤمنة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم الحمد لله رب العالمين ونريد من احد الاخوة ورجعوا كل اقوال العلماء في شرح قوله كان نبيا من الانبياء خض - 00:08:38
انما ذكرت القول الاشهر والذي حاصله انكم لن تستطيعوا ان توافقوا خطا فمن ثم لا تفعلوه هذا من الشيعة في تفسيرها ولكن نريد بحثها من الناحية الاسنادية كذلك والله اعلم - 00:08:54